

اسم الله الحكيم 9

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقا حديثي عنا اسمائك عن او صافك علمي علما ينفع واجعلني حقا احصيها. فالسنة يوما او صتنى وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثنى وارزقني حفظ معانيه - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونسعى به ونستغفره وننحو بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:53

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد على ضفاف انهر الحكمه ربنا هب لنا من لدنك حكما والحقنا بالصالحين. ربنا عليك توكلنا - 00:01:06

واليك انبنا واليك المصير. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم. اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل. فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدا لاما اختلف فيه من - 00:01:26

الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. كنا في تلك المنطقة التي نتحدث فيها عن اثاري وشهاد حكمة الرب سبحانه وبحمده. وكنا توقفنا عند اثر من اعظم اثار حكمة الرب - 00:01:56

وبحمدك وعندك شاهد من اقوى شواهد حكمة الرب سبحانه وبحمده على الاطلاق وهو ذاك الكتاب العزيز ذاك الكتاب الحكيم. الشيء الوحيد الذي وصفه ربنا جل جلاله في القرآن الكريم بأنه حكيم. هو - 00:02:16

كتابه الكريم يعني الكتاب هو الشيء الوحيد الذي وصفه الله في القرآن الكريم بأنه حكيم. وكنا بدأنا الحديث عنه امس وقلنا ان الكتاب يعني لوحده كاف في اه شهود كل اثار حكمة الرب سبحانه - 00:02:36
سبحانه وبحمده في كل الميادين على كل الاصعدة في كل الصفحات سواء كانت صفحات الكون آآ او صفحته التاريخي المأثور او صفحة التشريع المستور. وقلنا الله سبحانه وصف عملية تنزيل الكتاب نفسها. عملية تنزيل الكتاب. ازال الكتاب لخلقها ووصف ان آآ هذا الامر - 00:02:59

بانه من شواهد واثار حكمته. من شواهد واثار ايه؟ حكمته. يعني ازال الكتاب من شواهد واثار حكمة الرب سبحانه وبحمده ازال الكتاب بكل ما جاء فيه. ازال الكتاب بكل ما جاء فيه من الاحكام الشرعية. وكل ما جاء فيه من الاحكام الكونية. وكل ما جاء فيه من - 00:03:29

احكام الجزائية فهو شاهد عظيم من شواهد حكمة الرب سبحانه وبحمده. ازال الكتاب عملية ازال الكتاب نفسها في المسألة الوجودية في المسألة الوجودية ان ان يخلق الله سبحانه وبحمده خلقا وان يرسل لهؤلاء - 00:03:49
القي كتابا وان يرسل لهم رسولا. هذا الكتاب يكون آآ مهيمنا على الكتب من قبله. وهذا يكون منطلقها ينطلق منه العباد في حياتهم في هذه الدنيا. آآ يصنع لهم التصورات يسددهم - 00:04:09

تصرفات يوجههم في كل ميادين الحياة فهذا الكتاب شاهد عظيم من شواهد الحكمة في كما قلنا في مسألة تنزيله في في التنزيل في حد ذاته. ولذلك ربنا سبحانه وبحمده يقول - 00:04:29

كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر. ولذلك اللي یعرف هذا الكتاب على الحقيقة لا یملکوه الا ان یسجد قلبه في محراب باب التوحید للرب سبحانه وبحمده. لذلك یقول ربنا الا تعبدوا الا الله. انى لكم منه نذير وبشير. وان استغفرو ربيکم ثم - 00:04:44

توبوا اليه يمتعكم متابعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل كل ذي فضل فضله. وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير تحدثنا امس عن مسألة في غاية الالهمة ان المرأة المرء لا يتمكن من ادراك عظمته ذلك الكتاب الا اذا -

00:05:04

كان قلبه متھیا لاستقبال انوار ذلك الكتاب. وفصلنا في هذه المسألة. يقول رينا في مطلع سورة النمل تلك ايات الكتاب تلك ايات القرآن وكتاب مبين. هدى وبشرى للمؤمنين. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة - 00:05:27
هم يوفون ان الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون. اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم محسرون وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم يعني سبحانه الله نحن في دنيانا في دنيا البشر آآ الكتب نفسها باتفاقات حسب مصدرها بمعنى يعني ايه اللي - 00:05:47

بيخلينا بنقول ان كتاب صحيح البخاري اعظم من صحيح مسلم. وان صحيح البخاري وصحيح مسلم هم يعني هما اعظم مسلا من سنن ابي داود. واللي يخلينا نقول مسلا تفسير ابن جرير هو اعظم التفاسير - 00:06:14
واللي يخليلهم ان احنا نقول ان الكتاب الفلانى عند المالكية هو اعظم من كده. والكتاب الفلانى عند الشافعية والكتاب الفلانى والممحوص في الاصول وغير ايه اللي بيخليني اقول كده على اي اعتبار؟ اعتبار المصنف باعتبار المصنف ذاته وما يعرف عنه من الایه؟ من الاحكام والاتقان - 00:06:32

باعتبار المصنف ذاته فلك ان تخيل ان هذا كلام الله. ولذلك سيدنا عكرمة ابن ابي جهل كان امسكه بالمصحف وتحتضنه ثم يبكي ويقول كلام ربى كلام ربى. والله هذه مسألة تطيش لاجلها العقول. الانسان لما يقعده كده يتذكر - 00:06:52
فكري فيها فعلا يحار عقله فيها كما نقول دائمًا اكبارا لا انكارا. يحار العقل في انه تحيط بالمسألة دي. ان الكلام ذاك الكلام الذي بين يديك هو كلام الله كلام الله - 00:07:12

كلام الله العليم الخبير الحكيم اللطيف كلام الله انت تخيل دي! ولذلك والله الذي لا اله الا هو ما قدر المسلمين هذا الكتاب حق قدره لأنهم ما استحضروا هذه المسألة - 00:07:30

انا كنت بقول النهاردة حتى بشكل بسيط. لو ان الامام البخاري ارسل اليك اول ما صنف كتاب صحيح البخاري ارسل اليك نسخة منه هو علم ان انت يعني نفسك كده بقى ايه تبقى يعني تعيش على سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعايز تسلك آآ سبيل النبي صلى الله عليه وسلم. فهو علم ان انت عمال - 00:07:48

خطب يمين وشمال مش عارف تعمل ايه. فهو اصلا اصلا كتاب صحيح البخاري. اسمه ايه الجامع الصحيح نحو سنن وايام يعني هو بالآخر بيقول لك ايه؟ هو اصلا ما كانش بيصنف كتاب عشان الناس تاخده بقى - 00:08:08

تحطه في الرف بيصنف كتاب عشان يحصل له ايه؟ يستعمل ناس تستعمله لأنهم هيعرفوا منه سنن النبي وايامه واعماله واحواله وخالله واقواله فيبيصنفوا عشان كده فتصور لو ان هذا الكتاب الذي صنف لهذا المقصد. والامام البخاري مثلا رحمة الله عليه رضوان الله عليه. علم ان انت في امس الحاجة لهذا الشيء - 00:08:25

عايز فعلا تعرف سنة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم وتطبقها بس مش عارف. فارسل اليك نسخة هدية من كتابه بعد ان فرغ منه ثم عاد في الاخير فمر عليك فوجدك مثلا تضعه في ايه؟ في ايه مكان عندك في البيت. حطه في علبة القطيفة بتاع الذهب بتاع مراته - 00:08:49

امسكه كل يوم بتقعد تبوس الصبح وتبوسه بالليل وتقبله وتحتضنه. بتمسكه وتقرأه بتختمه كل يوم قرائية هو نفسه هيشفوف ان انت كده قدرت كتابه حق قدره هيشفوف انك اندفعت به - 00:09:08

طب كده ايه الفرق يعني بينه وبين غيرهم دول؟ غيره من الكتب ايه بقى ايه اللي انت استفادته ليه بقى؟ لان هو لا يدرك قيمة هذا الكتاب ولا يدرك قدر حاجته لما في هذا الكتاب - 00:09:24

والله الذي لا يدرك قدر حاجتنا لما في هذا الكتاب. نحن احوج ما نكون لكل حرف في داخل هذا الكتاب فلو استحضر المرء ان هذا

الكتاب من لدن حكيم عليم. لو استحضر بس ان الكتاب ده ايه؟ من لدن الرب سبحانه - 00:09:41

ان مين اللي انزل لك الكتاب ده ؟ اللي هو اعلم بك من نفسك. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخير هو اعلم اذ انشاكم من الارض واذا 00:09:58
انتم جنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم من اتقى. الوحيد اللي معه قصة حياتك -
من الالف للبياء الله وحده سبحانه وبحمده ولن تحط معك قصة حياتك كلها. لأن في بعض فصولها غاب عنك. عشان كده انت حتى 00:10:18
نفسك لو خططت لنفسك خطتك بتبقى فاشل -

لو حبيت تحط لنفسك تصور تصورك بيبقى ايه؟ خاطئ. لأن انت مش اعلم من بنفسك من اللي خلقك. لأن فيه من فصول حياتك ما عنك هو حد فاكر اول سنة من عمره كان شكلها ازاي وتاني سنة ايه اللي حصل له وثالثة سنة اهله كانوا بيعاملوه ازاي وايه اللي كان 00:10:31
بيحصل؟ مش تفتكر اصلا -

انت فاكر الفترة اللي انت كنت في بطن امك فيها امك كانت بتسمع ايه؟ وكانت بتتفرج على ايه؟ وكانت بتتكلم ازاي؟ وكانت حالتها 00:10:51
النفسية عاملة ازاي؟ كل ده بيأثر في تكوينك في -
يا أخي ليس هناك احد قط اعلم بك من الله سبحانه وبحمده. ربكم اعلم بكم. ان تكونوا صالحين فانه كان الاولابين غفورا ما حدش 00:11:01
اعلم بك من اللي خلقك سبحانه وبحمده. فلك ان تتصور ان هذا الكلام الذي بين يديك اليوم هو كلام الرب سبحانه وبحمده -

لو اعلم بك منك اعلم بخلقه من كل احد فلو لو تصور المرأة هذه المسألة هذا كافي في ان في ان يعني بهذا الكتاب عنابة تليق 00:11:22
به. كافي في انه يدرك حاجته لكل حرف من حروفه. كافي انه يقف مع كل حرف ويقول لا طب بتوصيني به يا رب؟ طب انا المفروض اعمل ايه -

طب اعمله ازاي؟ مش اللي احنا بنعمله النهاردة ده يعني احنا احنا مش مش مستحضرین دي انت مش مستحضر فكرة ان انت انما 00:11:47
جئت الى هذه الدنيا والله سبحانه وبحمده لم يخلقك يخلقك سدى لم يتركك هملا -
فحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون اي يحسب الانسان ان يترك سدى حاشاه سبحانه وبحمده فالرب سبحانه وبحمده 00:12:05
في هذا الكتاب بين لك ما يريده منك. ما يريده منك ان تفعل ما يريده منك ان تترك. ما يريده منك ان تعتقد. ما يريده منك -
كانت تخلق به وانت كل علاقتك به وقفت فين ؟ كل هذا انما هو مرهون بان الانسان مش مدرك على الحقيقة قدر هذا الكتاب 00:12:25
وحاكمية هذا الكتاب على كل ما سواه. وهىمنة هذا الكتاب على غيره -

هو مهيمن على غيره من الكتب. فكيف لا يكون مهيمنا على غيره من انتاجات البشر التي بعضها زبالات كيف لا يكون مهيمنا على غيره 00:12:44
فاستحضار المرء للمسألة دي وانك لتلقى القرآن من لدن من لدن حكيم عليم -

حين تتعانق الحكمة مع العلم يدرك المرء قدر هذا الكتاب العزيز فالاستحضار المرء للمسألة دي نفسها ربنا فيما يتعلق بالكتاب من 00:13:06
اكثر الاشياء التي بحديثه عنها سبحانه وبحمده وصف ان كل ما يتعلق بها انه على مقتضى الحكم -
يقول ربنا في سورة الزمر. ومن الملاحظات ان الكلام ده حاضر جدا في الایه؟ في ما يسمى بالحواميم يعني في صدارة الحواميم 00:13:32
ربنا يؤكّد على ان الكتاب تنزيل من حكيم. يقول ربنا في مطلع سورة الزمر تنزيل -

الكتاب من الله العزيز الحكيم. تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. احنا عندنا حتى درس كده اول درس بنعلمه لولادنا في المتدرس 00:13:51
والرسالة القرآنية اللي هو عشان يعرفوا ماهية المصحف عشان ما يعيشوا زينا كده بيقى عمره اربعين سنة ولا خمسين سنة
ويتصور ان علاقته بالمصحف انه عبارة عن ايه؟ الكتاب اللي هو -

اللي هو بحفظه حرف بحسن وحسن وعشر امسالها اللي هو الكتاب بتاع الطقوسية كتاب للايه؟ هو للآخرة مش للدنيا الدنيا دي ما لهاش دعوة. الدنيا دي بقى يعيشها زي ما يقول الشيخ فلان زي ما يقول الشيخ علان زي ما تصوراتي زي ما اسمع في التليفزيون زي ما قرينا هو كل واحد بيلطش - 00:14:12

لا هم لازم يفهموا من الاول ان القرآن رسالة من الله الينا. الذين يبلغون رسالات الله ويخشون ولا يخشون احدا الا الله. الحسن كان

يقول الا ان من كان قبلكم فقهوا ان القرآن رسائل من ربهم. فكانوا يتذمرونها بالليل وينفذونها بالنهار - 00:14:27

فقلنا لازم ولادنا يفقهوا كده. فعاملين لهم اول وحدة كده اسمها الرسالة القرآنية. الولد بيفهم ان القرآن ده رسالة من الله اليه ربنا اختار لها في في طريق ارسالها اكمل خلقه. اختار لها اكمل الملائكة. نزل بها على اكمل الرسل - 00:14:49

اكملا الرسل اعلمها لاكمال البشر بعد الانبياء. سلسلة ذهبية لاتينية لا صح التعبير حتى تصل اليها في الاخير وهذه الرسالة بنفهمه بقى انت ربنا ارسل لك ابوك بعثت لك رسالة امك بعثت لك رسالة - 00:15:09

مش مش الكلام ده له سبب ليه ربنا ارسلنا القرآن؟ طيب هو دلوقتي الرسالة اللي بتجي لك دي بتتعامل معها ازاي مين اللي ارسل لك الرسالة فاحنا وجدى الرب سبحانه وبحمده في مسألة - 00:15:25

ارسال القرآن الكريم انزال القرآن الكريم بيصف نفسه بمجموعة صفات تمام في مسألة انزال القرآن الكريم وارسال القرآن الكريم ربنا وصف نفسه باوصاف منها العزة منها الحكمة فمنها وصف الحكيم - 00:15:45

ان بنفهم اولادنا ويما ريت احنا كبار نفهم. ان الرب اللي ارسل لنا الرسائل دي هو رب ايه؟ حكيم فازاي ان انت تستحضر في قلبك حكمته حكمة الرب سبحانه وبحمده - 00:16:03

الحكمة اصلا في الارسال تخيل معي ان البشر تركوا بغير كتاب تخيل والله ان احنا تركنا بغير كتاب وكل اللي في القرن في القرآن ده كان مطلوب من حضرتك ان انت تعمل ايه - 00:16:22

ان انت تصل اليه بمفردك بالبحث والقصص والله العزيز كذا اتمرمطنا ولذلك اولم يكفهم انا انزلنا اليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك رحمة وذكرى واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة عظكم به - 00:16:38

اذكروا اذكروا اذكروا يعني مش عرفوا لأن اذكروا زي الذكر دايما بيجي في مقابل الآلاء فاذكروا الله لأن دي حاجة فيها تجاوز للشكرا. احنا ما بنتكلمش على الشكر - 00:17:00

الذكر ده ذكر قلبي وذكر قولي وذكر عملي. اذكروا حدثوا بتلك النعمة اثنوا على الرب بها نعمة واي نعمة واذكروا نعمة الله عليكم لو انت تتصور يعني لو ان الرب سبحانه وبحمده ترکنا كده احنا مع نفسنا بقى كده كل واحد يلا - 00:17:19

لو ان الكتاب ما نزلش بالحكمة والاحكام ده كيف سيكون حالنا؟ كيف يكون حال البشري والله الذي لا اله الا هو كل ما تخيل كده ما تخيل شكل الناس اللي يعني حتى احنا في السلسلة بتاع رسائل الفجر دي الحمد لله يعني حوالي تلات مواسم يعني ممكن نكون وصلنا مية حلقة حتى - 00:17:47

كل رسالة مشكلة مشكلة موجودة. شف شكل البشرية في في لما يحيدوا عن الوحي شكلها عامل ازاي ولذلك من يعني من المحزن من المحزن ان يكون الامر كما قال طرفة ابن العبد كالعيس في البيداء يقتلها الظماء والماء فوق ظهورها محمول - 00:18:08

من المحزن ان يكون الامر كذلك ان انت يكون حل مشكلاتك فين على موبايلك في جيبك هذا من المحزن في الحقيقة فيتخيل المرء لو ان الامر كذلك فمن حكمة الرب سبحانه وبحمده ان يرسل هذا الكتاب - 00:18:30

بهذا الاحكام وبهذه الحكمة تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ولذلك كنت دائمًا اقول ذاك الذي يتذكر في قدر هذه النعمة - 00:18:52

اوتوهاتيك يوحدوا الله سبحانه وبحمده يعبدوا الله مخلصا له الدين احنا بنقول ان في الوحي في القرآن ما جتش كلمة التوحيد خالص الكلمة التي تأتي دائمًا كلمة الاخلاص هي اكمل من كلمة التوحيد - 00:19:09

حتى في السنة ما جتش الا مرة. ان يوحدوا الله فاعبدي الله مخلصا له الدين الاخلاص بما فيه من خلوص وتخلص وتخالص ما فيه من خلوص وتخلص بما فيه من صفاء ونقاء - 00:19:30

فلاباشاب الامر بشائبة. فاعبدي الله مخلصا له الدين زي ما بنقول اهو في المنطقة نفسها بتاعة الحواميم دي ربنا بيصف كثيرا عملية انزال القرآن الكريم بانها ايه؟ من من شواهد حكمته - 00:19:51

في سورة الجاثية يقول ربنا تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ان في السماوات والارض بايات للمؤمنين وفي خلقكم وما بيت من

دابة ايات ايات لقوم ايات لقوم يومنون واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف
الرياح. ايات لقوم - 00:20:07

تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فبای حدیث بعد الله وایاته یؤمّنون ویل لکل افک افیه اسمعوا ایات الله تتلى عليه ثم یصر
مستکبرا کان لم یسمعه یعنی دائمًا نقول تلك الاوصاف التي یصف ربنا سبحانه وبحمدہ بها اوئلک الھلکی - 00:20:34
لازم تستوقفك لازم تخوفك لما تشارکوا في صفة لما تشارک المนาقة ولا الكافر في صفة لازم تخاف تخاف من المال دائمًا نقول زی ما
اوصل ابن القيم ان تنظر نصیبک نصیبک مما ذکر - 00:21:08

فین النصیب؟ وبعد النصیب تفكر في الترتیب ما سیترتب على هذا الامر بعض الفضلاء یسمع ایات الله تتلى عليه بس یبقى حالته
کایه الا اما یسمع اللي احنا بنقول عليه دائمًا السمع للسماع - 00:21:27

او السمع للاستمتع او السمع للاطلاع او السمع للامتناع مش السماع للانتفاع للانصياع هذا اللون من السماء تسمع ایات الله
تتلى عليه ثم یصر مستکبرا کان لم یسمعها فبشره بعذاب الیم - 00:21:45
واذا علم من ایاتنا شيئاً اتخذها هو هزوا اولئک لهم عذاب مهین. یعني المنتظر من ذاك الذي علم ان هذا الكتاب تنزيل من العزيز
الحكيم انه یقدر الجدار حق قدره - 00:22:09

ما یسمعون السماع باتخاعنا ده ولذلك لما ادرك ذلك الجن الله شف كان سماعهم عجیب. فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضی ولوا الى
قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا ایه - 00:22:25

وانزل من بعدي موسى. قاعدين. قل اوحی الي انه استمع استمع. مش سمع. استمع. لأن الاستماع افتعال. الاستماع افتعال بیبقی عن
قصد ويعبر عن سماع القلب فاستمع بقلبه. استمع الكلام ده بقلبه. استمعه تفكرا وتدبرا واستجابة - 00:22:40
قل اوحی الي انه ولذلك ربنا قال ایه؟ واذا قرئ القرآن فایه؟ فاستمعوا فاستمعوا له وانصتوا لعلکم ترحمون قل وحی لي انه استمع
نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عشا - 00:23:04

منین بقی عرف انه عجب؟ تفكرهم في تلك المعانی التي فيه. انا سمعنا قرآننا عجاً یهدی الى الرشد. عملنا ایه بقی؟ فاستمعتنا به
یهدی الى الرشد فاما به وان نشرك بربنا احدا وانه تعالى جد ربنا ما اتخاذ صاحبة ولا ولدا. وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا.
والنظر الى نهاية الاية - 00:23:25

شف الاستماع شف له لون الاستماع اقارن الاستماع فاللي یعرف ان الكتاب ده تنزيل من من حکیم حمید تنزيل من عزيز حکیم
مش ممکن ابدا یسمعوا کده كتاب یمنحك هذه الحکمة - 00:23:56

كتاب بيعطيك الحکمة دي. یمنحك الحکمة دي. ازاي اصلا یكون استماع الانسان له بهذه الطريقة یقول ربنا سبحانه وبحمدہ في سورة
الاحقاف تنزيل الكتاب من الله العزيز الحکیم. شف ازاي متکرر المعنی - 00:24:17

ما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمی والذین کفروا عما انذروا معرضون قل ارأیتم ما تدعون من دون الله
اروني ماذا خلقوا من الارض لذلك سبحان الله كنت بقول يعني لو ان حقائق القرآن حقائق القرآن الكبرى - 00:24:32

تحضر في القلوب؟ لا خلاص يعني سبحان الله كما قلنا امس تنزل على القلوب بردا وسلاما تلك القلوب التي تضطرب فيها نار
الشكوك والشبهات لما هينزل تنزل عليه ایات القرآن تنزل على ذاك القلب بردا وسلاما - 00:24:55

تنزع اي بردا وسلام قل ارأیتم ما تدعون من دون الله قارون ماذا خلقوا من الارض حد یقدر يقول خلقه حاجة خلاص ام لهم شرك في
السماوات في واحد ليه نص کوكب زحل زحل - 00:25:19

اقول لك اانا لي ربی القمر ام لهم شرك في السماوات؟ انتونی بكتاب من قبل هذا خلاص طب هاتوا لي كتاب قبلها طیب او اثارت من
علم ان کنتم صادقین - 00:25:42

ومن اضل من يدعو من دون الله من لا یستجيب له الى يوم القيمة هو انت بتندعو ھیستجيب لك هیرد عليك وهم عن دعائهم
غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء او وكانوا بعبادتهم کافرین - 00:26:00

ولذلك تتصور بقى ان مسلم يسمع الكلام ده يعرف الكلام ده ويروح يلف حوالين السيدة ولا يروح يسأل الحسين ولا يروح مش عارف يقول لك هل يتتصور مسلم يسمع الكلام ده ازاى - 00:26:23

هل يتتصور انك تسمع الكلام ده ويتعلق قلبك بغير ربك زهن اللي يدرك ان الكتاب ده من لدن حكيم حميد. انه تنزيل العزيز الحكيم سبحانه وبحمده لا يمكن ابدا ان يفعل هذه الاشياء - 00:26:41

لذلك يقول ربنا سبحانه وبحمده في سورة فصلت ان الذين يلحدون في اياتنا الالحاد يا جماعة هو الميل الميل بالشىء عما ينبغي له فالالحاد في اسماء الله الميل بها عما ينبغي له - 00:27:00

ده عكس الايه؟ الحنيفة. الحنيف مائل والملحد مائل. بس الملحد ده مايتش ماء والحنيف مايبل اليمين مايبل الى جانب الفطرة الى جانب الحق الى جانب الخير الى جانب العدل انما الملحد مائل في الاتجاه الايه؟ الآخر - 00:27:20

ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير.انا نفسي نستحضر ان اصلا تعاملك مع الكتاب مرصود - 00:27:37

مرصود نظرتك للآيات استمعاك ليها قرايتك لها تعاملك معها مبسوط لازم تفهم دي انت متخييل بس ان احنا ربنا يحاسبك في الآخر عملت خير ولا شر. لا الكتاب الكتاب فتننة - 00:27:57

فتننة قام ازاى فتنتين امتحان اختبار ابتلاء احنا ابتلينا به اه نشوف مين هي عمل ايه ومين هي عمل ايه ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ميراث جاء لك كده ايه؟ غنية باردة - 00:28:22

وانت هتبقى مين؟ فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. القرطيبي اورد في تفسيره ان لنفسه اهل الاقوال والمقتصد اهل الاعمال والسابق اهل الاحوال الظالم نفسه اهل الاقوال المعتبرين بالاقوال بس كلام بس مباني بس - 00:28:48

والمقتصد اهل الاعمال معتبرين بالعمل اللي فيه المعتبرين بمعانيه والسابق اهل الاحوال المعتبرين بالتلخق به ان هو يبقى حالة الآيات دي حالة عايش في الحالة دي ربنا اورثك في في ابتلاء انت ابتليت هتتسأل عن الكتاب - 00:29:12

والله بتتسأل عنه. طب اقسم بالله بتتساءل عنه مش مصدق ربنا يقول وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون احنا انزلناه عشان يذكرك ويحدث الذكر في قلبك وفي قلب قومك واحنا انزلناه - 00:29:40

بمصدر شرف ورقة ليك ولقومك وسوف تسأل فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم بعلمي وما كانا غائبين والوزن يوم منذن الحق كله بالميزان. تسأل عنه اصل دي نعمة. هذه اعظم نعم الله على عباده على الاطلاق. اذا كنت هتتسأل عن السمع - 00:30:13

سائل عن البصر وتسأل عن الفلوس اللي في جيبك وتتسأل ما تسألك عن هذه النعمة لان النعم التي تخص الایمان اعظم من النعم التي تخص الابدان والنعم الدينية اعظم من النعم الدينية - 00:30:46

هنسأل عن الكتاب الم يأتيكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي يقصون عليكم اياتي فتسقط فتسأل عن الكتاب ده انت عملت المطلوب منك ولا لا ولذلك بقى معلش مع احترامي مع تمام احترامي يعني - 00:31:03

يا عم سبك من اي حد بيتكلم في الدنيا هل تتتصور ان ربنا ينزل الكتاب ده وما يخبركش فيه هو يريد منك تعمل ايه معه بس اقرأ اقرأ بلاش انا مش هقدر اقرأ القرآن كله. خلاص يا سيدى. دور على الآيات اللي فيها انزلناه ننزله ينزله تنزيل. وشف ربنا بيقول - 00:31:28

يقول لك انزله ليه؟ عشان تعرف ايه اللي هتتحاسب عليه صح بس واعمله وسيبيك من كلام الناس سيبيك من كلام فلان وعلان انا بقول لك شرائح الشيخ الفلاني واجتهاد الاستاذ علان. لأ - 00:31:48

بس اللي ربنا بيقوله لك اعمله ولا هو احنا قرآن ولا مش الكلام ده مش هنعمله اقول استنى مش عارف ده كلام مش هنعمله بس ببساطة شديد نشوف ربنا آآ اخبارك بایه؟ ولذلك علاقتك بالقرآن مرصودة. ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون عليهم - 00:32:04

ما فيش حاجة بتخفي عليك. لا تخفي عليه خافية افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. ان الذين كفروا بالذكرة لما جاءهم - 00:32:27

وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد استشعر دي ده انا بالباقي بعض الشباب يقول لك ايه انا عاجبني الكتاب الفلاني ده بتاع هو العادات السبع بتاع مش عارف مين وفيه كتاب جميل قوي لستيفين كوفي ليه؟ اصل انا الكتاب ده جميل قوي طورني - 00:32:43

و عمل فيا شوية حاجات بص ده انت ما تعرفش ده انا قبل الكتاب بتاع دلكار ميجي بتاع آداء القلق الحقيقة ده انا كنت تعان خالص. كيف تؤثر في في الناس - 00:33:13

وتكتسب الاصدقاء ولا مش عارف ايه ده انا كنت قبله مش اي مش عارف اقول لك ايه. ده كتاب ينضح بالحكمة ينضح بالحكمة. الرجال ده رهيب رهيب وما سك كتاب من كتب البشر وايه وعايش عليه وقائم قاعد به صح - 00:33:23

انك كان رجلا حكيمًا. واحد يجيب حكم فلان حكم المهاومة غاندي والمعلم ده كان بيتحرش بالاطفال انت متخييل والله هم الناس اللي بيكتبوا في التحرش بالاطفال. وايه والمعلم عايش على حكم المهم ايه؟ غاندي - 00:33:40

رجل الحكمة الذي ينضح بالحكمة سأقول الفكرة بلاش يا عم خالص نتحرش بالاطفال كان يقول لك ام البقرة خير من ام الحقيقين احب اعبد بقرة وحكم ودي ايه وايه وحكم وايه - 00:34:06

حكم ارسسطو طاليس احكام افلاطون حكم غالينوس حكم ايه اللي بيحصل؟ ايه اللي بيحصل ايه اللي بيحصل ان احنا حتى بقت كتب البشر اللي بتخدم كتاب رب البشر بقينا اكثرا اتصالا بها من الكتاب نفسه - 00:34:25

انت خدت بالك من الازمة يعني مش هنسى كده كان في مرة كنت بسجل في النادي فواحد يعني من الاخوة الفضلاء اللي كان بيسجل برنامج يخص القرآن هو مهتم بالاقراءة - 00:34:43

فبنتكلم وبتاع يقول لي اسكت يا دكتور والله ده الناس بقت احوالها ومش احوالها. يقول لي تخيل واحد بيتصل بي بيكول لي شيخانا عايزة تدينني اجازة في متن تحفة الاطفال يعني ابتدائي في الاول خالص - 00:34:54

بيقول لي عايزة تدينني اجازة شمال تحفة قلت له لا انا مش هديك اجازة في في المتن كده وخلاص. انت لازم تيجي تصحو علي وبعدين اشرحه لك وتفهمه كلمة كلمة - 00:35:07

وبعدين اتأكد ان انت بتتطبقة على القرآن. وبعدين اديك الایه بصراحة بقى يعني ما قدرتش استحمل صراحة قلت له معلش يا شيخانا ما تزععش مني يعني انت عشان مات خادم للقرآن. من كلام البشر. رفضت تجيشه فيه - 00:35:20

واكدت على ان ضروري ان هو يكون فاهمه بيعمل به. وانت نفسك عاطينه اجازة في القرآن نفسه. ولا شغلت بالك بانه يفهمه يعمل به انت متخييل حجم الازمة! متخييل حجم الانفصال اللي احنا عايشينه - 00:35:40

اما لنا ان تكون حكماء اما لنا ان نتصرف على مقتضى الحكمة اما لنا ان نتحقق ونتحلّق بتلك الحكمة البالغة التي في هذا الكتاب العزيز ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة - 00:35:58

حكمة بالغة احنا كده عشان احنا بعاد عنده احنا لو احنا فعلنا الكتاب ده حاضر في حياتنا مش ممكن تكون كده. لانه كما وصف ربنا حكمة بالغة هذا هو الكتاب - 00:36:25

وتصور ان انت انت في حاجة ان مشاكلك هتتحل. ان حياتك هتبقى احسن. ان امورك تتتطور انك هتتطهر. مش هيحصل مش ممكن يحصل لأن هذا هو مصدر النور الاول - 00:36:46

ما فيش مصدر غيره والله ومن اكتر ما يحزني يعني يمكن مسلا الذي حيل بينه وبين الكتاب مسلا من اخواننا الاعاذق اللي هو مسلا ما بيعرفش يقرأه مم مش عارف يقرأ في كتاب تفسير فيفهم - 00:37:03

مش عارف يسأل حد فيعرف ازاي يعمل مسلا ربما كان لديه عذر. لكن ما عذرنا نحن بين يدي الله ما عذرك وانت عندك اتصال يومي حاضر بالكتاب العزيز والله الذي لا اله الا هو سيدرك الناس هذا الكلام يوما بين يدي الله - 00:37:23

وان لم وان لم يفيف المرء اليوم ويتحقق مراد الله سبحانه وتعالى منه فإنه على خطر عظيم يقول ربنا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة - 00:37:48

وذو عقاب اليم ولو جعلناه قرآننا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته اعجمي وعربي تخيل بقى لو هو جعل قرآننا اعجميا قل هو للذين امنوا مدوى شفاء ودوشة هذا هداك هداك هداك - 00:38:13

هذا شفاوك شفاوك شفاءك من اخلاقك السيئة اللي انت اللي مكدرة عليك حياتك شفائك من تصوراتك الفاسدة اللي لطالما اردتك في حياتك شفاء شفاء لما في الصدور شفاء من المخاوف - 00:38:43

ال حاجات اللي انت قلقان منها الهموم الغموم شفاء من الاحزان المكدرات شفاء شفاء لما في الصدور هذا شفاوك مش بقول لك هذا دواءك هذا شفاوك. الدواء قد يشفى وقد لا يشفى. لكن الشفاء يشفى يشفى قوله واحدا - 00:39:03

ثم يابى المرء منا الا ان يفترط في الاهتداء والاستشفاء به. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا يؤمنون في آذانهم واقروا وهو عليه معنا. اولئك ينادون من مكان بعيد - 00:39:23

بعض الناس متخيلاً لا زلت بقول بربو والله هونوا من شأن المسألة كما تشاوون لك والله الدكتور شريف الاخوة اللي معه دول الاخوة الفضلاء يعني ماسكين مسألة كده مركزين شوية على حنة ان احنا نهتم بالمعاني يعني والفهم والتدبر والعمل وكده. مسألة كده مهمتين بس مأثورين الموضوع شوية - 00:39:43

خليك زي ما انت بتقول مأثورين الموضوع يوماً ما سلنقي الله ونعرف الموضوع متأثور ولا مش متأخر يوماً ما سلنقي الله ونعرف متأخر ولا مش متأثور رغم يعني ان الانسان المنصف حجم القضايا مش بحجمها في راسك انت - 00:40:06

ولا حجمها عند الناس حجمها بحضورها في الوحي انا عندي كتاب اسمه رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المستوره وكتاب اسمه النسخة المنزورة. كل واحد خمسمية صفحة. وازعم بفضل الله ان ما فيهوش خروج عن النسق. نتكلم بس عن عن مسألة العلاقة -

00:40:29

القرآن الكريم حجم الآيات والآحاديث حجم مهول. اقسم بالله ما فيش سورة ما فيش ما فيش رباعين في المصحف. بيمرروا ربنا ما بيأكدهش فيهم على مسألة طبيعة العلاقة بالقرآن. وكيف ينبغي - 00:40:48

ان تكون مرة مطالبة مرة معاقبة مرة ترغيب مرة ترهيب الموضوع كبير ولو هنقول بقى الموضوعات اللي تحدث عنها القرآن لم رأية وحطها على جنب. انا في بداية رحلتي الشخصية في ان انا في في انتباه الامر للمرء. انا لما بدأت قلت اجمع الاكل بتاع - 00:41:10
بالعلاقة انا هتوفر لي ايه؟ ربعمية خمسمية اية انت متخيلاً قضية بتحتل ربعمية خمسمية اية. القضية دي اكتر قضية ناقتها القرآن بعد قضية الایمان لان ده طبيعي لان انت لو لو اختلت طبيعة طريقة تعاملك مع الكتاب هتهتدي ازاى بقى ان شاء الله؟
هتستشفي ازاى - 00:41:30

بالعقل كده انا كتبت لك حقن رحت شربتها هتخس ازاى؟ اقعني. لا دا دي ممكن تخف. فيه ناس بتقول ممكن شوية ابزور مشان يحصلوا كدا. تمام؟ متخيلاً دي حاجة مكتوبة انت - 00:41:57

يعني عجيب طبعي ان ده بيقى حجم المسألة قال ربنا سبحانه وبحمده في سورة الشورى. شف السور دي كلها كده وراء بعضها بتتأكد على نفس الایه وشوف بتتأكد عليه فين؟ في ايه؟ في مطلع السورة. مطلع - 00:42:16

انا بس ما اتبعتلكش الموضوع في الباب. يقول ربنا سبحانه وبحمده كذلك يوحى اليك والى والى والى الذين من قبلك الله الله سورة الشورى بتتكلم عن الوحي كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم - 00:42:32

له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم تکاد السماوات يتقطعن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم. كل ده بيكلمك عن الایه؟ عن الایه؟ اللي اوحي الوحي ده سبحانه وبحمده - 00:42:55
والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليه وما انت عليهم بوكييل وكذلك اوحينا اليك قرآننا عربياً لتنذر ام القرى ومن حولها. وتندر يوم الجمعة لا رب فيه. فريق في الجنة وفريق في السعير. من - 00:43:18

ما تنزلش الكتاب عشان خاطر لمجرد ان هو يتبرك به ما لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمعة لا ريب فيه. فريق في الجنة
فريق في السعير انت انت فين؟ انت مين؟ انت الكتاب ده خدك لفين - 00:43:42

انت اه عديت عدتك وحطبيت خطتك عشان تبقى فريق في الجنة فعشان تنجو من فريق في السعير الخطة موجودة فيها العدة
حاضرة فيه ده هيحصل ازاي اصلاً؟ انا يعني الله المستعان - 00:44:09

ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولی ولا نصیر يدخل من يشاء في رحمته من
اكثر ما وصف به القرآن انه رحمة - 00:44:32

والله راح لان في كمال الترفق بنا من الرحمن وفيه كمال الاحسان فيه الحنان والاحسان. فيه الترافق بنا والاحسان ولكن يدخل من
يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولی ولا نصیر. ام اتخاذوا من دونه اولياء - 00:44:52

مین الولي يا جماعة؟ الایه؟ المحب. اه المحب الولاية بتدور حوالين الحب والنصرة. ایوة المحب لناصر ایوة المطاع من معاني الولاية
الناس اللي راحت اطاعت غير الله وعظمت غير الله - 00:45:16

ولما احتاجت تعلقت بغير الله ولما ارادت ان تستنصر استنصرت بغير الله واستغفت بغير الله واستقدرت من
عجزها بغير الله. واستعزت من ذلها بغير الله دول مش ممکن - 00:45:40

يكون وصلتهم رسالات كتاب الله دول مش ممکن يكون الوحي احياهم بالمنتظر ان ذاك الذي انتفع بالوحي ان ذاك الذي احياه الله
بالوحي يكون هذا حاله لا لا يتخذ غير الله ولیا - 00:46:02

ان اتخاذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدیر وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله
ذلكم الله ربی عليه توکلت والیه انبی - 00:46:22

وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله الكتاب ده فيه كده ولذلك الدعاء اللي احنا صدرنا به الكلام النهاردة. اللهم رب جرائيل
وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادک فيما كانوا فيه يختلفون - 00:46:50

اهدني اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. هي هي دي ان ازاي فعلوا والله والله يا جماعة
اقسم بالله من اعظم من الله عليك. لو ان الوحي حضر في حياتك الحضور اللائق به - 00:47:17

لو ان فعلوا فعلا انت تعاملت مع الوحي كما يحب ربنا ويرضى. الاحساس بالهدایة الشعور بالاطمئنان. ما فيش الاضطراب ويمين
وشمال وفوق وتحت ما فيش الكلام ده اصلاً ان يتبصر المرء طريقه. تبصر تعرف الدنيا والآخرة والجنة والنار واول وفوق وتحت -
00:47:40

ترى الامور على حقيقته. يحصل الكلام ده هنا قبل ما يحصل هناك. لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم
دلوقتي تبصر مش تستنى تبصر ساعتها والله هو ده كان في القرآن - 00:48:09

بجد هو ربنا كان بيقول كده في سورة الشورى في خواتيمها يعني ده كان مطلعها في خواتيمها بقى وما كان ليشر ان يكلمه الله الا
وحيا او من وراء حجاب - 00:48:28

او يرسل رسولاً فيوحي باذنه ما يشاء فيوحي باذنه ما يشاء ارسال رسول وحي بعث الملك العظيم جبريل عليه السلام هذا من اثار
حكمة الله سبحانه وبحمده ما كان ليشر ان يكلمه الله الا وحي ومن وراء حجاب - 00:48:43

او يرسل رسولاً فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم ومن شواهد حكمته وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب
ولا الایمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما
في الارض - 00:49:13

الا الى الله تصير الامور الى الله تصير الامور ويوماً ما سنقف بين يديك وهيقول لك ارسلت لك الروح والنور ارسلت لك الروح اللي
هتسري في قلبك ذاك القلب الهامد. فتبعد في الحياة والحركة - 00:49:40

فتبعد في الحياة والحركة فتتولد لديه قوة عملية وقوة ارادية ويحصل من التقوى ما يواجه به الشهوات ارسلت لك النور ذاك النور

الذى يضيئ جنبات ذلك القلب المظلم فيبعث فيه - 00:50:11
من القوة العلمية ومن البصيرة لا تتمكن به من الاجهاز على الشبهات وحاصل ذلك قلب سليم ما لکش حجة على الله الاقى الله تسير
الامور انت بتطلب كل يوم بتقول سبعناشر مرة اهدنا الصراط المستقيم - 00:50:40
والصراط المستقيم اللي انت بتطلبه ده بتقول انا عايز صراط الذين انعمت عليهم والصراط ده بتتأكد على طلبه تاني بتطلبه اربع
مرات خير المغضوب عليهم وبتأكد على طلبه رابع وتقول ولا الضالين - 00:51:09
الصراط ده انت وانت بتقول انت طلبته الذين انعمت عليهم بيعملوا ايه؟ اهل العلم والعمل كاو صاف وكاعلام النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين اولي الايدي والابصار بتتأكد على طلبه تالت وتقول غير المغضوب عليهم - 00:51:26
مش عايز يبقى زي اليهود اللي هم عارفين الايات وبيقرؤوها فهمنا فهمنا وعندهم علمها بس من النوع بتاع واتلو عليه النبأ الذي اتيناه
اياتنا فانسلخ منها ابن عباس مجاهد الصحاك يقول ترك العمل بها - 00:51:49
مش عايز من النوع ده بيتأكد تالت على اللي انت تريده. ولا الضالين مش عايز النوع بتاع النصارى اللي هم بيعملوا بلا علم. دول بقى
اصلا ما بيروحوش للوحي اصلا - 00:52:08
عشان يتعلموا ولا عشان يستضيئوا بيته انت بتطلب الكلام ده اربع مرات الكلام اللي انت بتطلبه اربع مرات ربنا بيقول لك ان انت لو
عايزه فعلا لو صادق في طلبه اهو - 00:52:23
وكذلك اوحينا اليك روحنا القوة العلمية من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا القوة العلمية العلمية اللي هي
الروح والعلمية اللي هي الايه؟ النور خلاص - 00:52:39
انك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض قال الا الى الله تصير الامور اللي انت تطلبه اهو ده
طريقه بس انت اللي قبلت - 00:52:59
انك تسلك سبيل غيره فاني لذاك المرء ان يكون على صراط مستقيم لذلك ربنا سبحانه وبحمده وصف هذا الكتاب العظيم بأنه كتاب
حكيم في سورة ال عمران لو تتبعناها كده في المصحف من الاول خالص ربنا يقول ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر حكيم - 00:53:19
وفي يونس يقول تلك ايات الكتاب الحكيم وفي لقمان يقول تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين وفي ياسين يقول
ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين. على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون. لقد حق
القول على اكثراهم فهم لا يؤمنون. انا جعلنا - 00:53:44
في اعتقادهم اغاللاا فهي الى الاذقان فهم مقمحون. وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا. فاغشيناهم فهم لا يتصرون وسوء
عليهم النذر لهم ام لم تذرهم لا يؤمنون. انما تنذر - 00:54:19
من اتبع الذكر فخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم. ذاك الذي اتبع الذكر سيكون اكثرا الناس انتفاعا بالنذارة والبشرة
شف خد بالك من تعدد الاوصاف لما نذر له من زاوية انه ذكر فهو ذكر حكيم - 00:54:39
طب ننظر له من زاوية انه كتاب ذكر في انه يعمل ايه بعدين يعني يحدث الذكر في القلب ويتعين على ذكر الرب بعد الاول والبعد
الثاني شرف شرف لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم - 00:55:08
افالا تعقلون ان الله يرفع بهذه الكتاب اقوامه ويضع به اخرين العلماء يقولوا يرفع من يعمل به ويضع من لا يعمل به والالية واضحة
واتلوا عليه النبي الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلف - 00:55:28
الى الارض واتبع هواه فكان المنتظر انه يحصل له فهو ذكر ربنا وصفه بأنه حكيم طيب وكتاب المادة نفسها مادة الكاف والتاء
والباء عند العرب تفيد الجمع والضم حتى قلنا مسلا في الفقه يقولوا كتاب الصيام - 00:55:50
الجامع لمسائل الايه؟ الصيام فوصوا بأنه كتاب لانه جامع. لكل ما يحتاج اليه الانسان في اصلاح دينه ودنياه واخرته فلما نظر له من
زاوية انه كتاب ربنا يقول لك ده كتاب ايه؟ عجيب - 00:56:14

طب لما تنظر له من زاوية انه قرآن قرآن المادة نفسها عند العرب بتعبر عن قراءة اللسان وبتعبر عن الفهم والعلم كان العرب يقولون تقرأ الرجل اي تفقهه ورجل قارئ يعني رجل ناسك - 00:56:37

فتعبر عن القراءة وتعبر عن الفهم وتعبر عن العمل تنفيذ لما تنظر له من زاوية انه قرآن كلام مقتول ينبغي ان يتفقه فيه يرزق صاحبه الفقه وينبغي ان يعمل به - 00:57:04

ويعطي صاحبه كيفية العمل به. تلاقيه قرآن ايه احكيم يعني ايه محكم ام محكم يعني ايه حكيم تعالوا نشوف المعاني بتاع بتاع المادة نفسها مادة حكمة ونحطها هنا لو قلنا احكام اللي هو الاحسان والاتقان هو كتاب احسان واتقان في ايه - 00:57:24

هو نفسه يعني ايوة المشكلة احسن ايه الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً يشبه بعضه بعضاً في الحسن تمام من ناحية الاحسان والاتقان هذا احسن حديث احسن كلام اكمله واجمله - 00:58:10

اكمله واجمله انفعه وامتعه. بعدى الحسن الكمال والجمال الانتفاع والاستمتع طيب شف المعنى الثاني. معنى الايه؟ انه ايه معنى ليه؟ الحكم والهيمنة. ينفع يبقى حكيم بمعنى حاكم؟ ايوا. اه ده ربنا وصفه منه ايه؟ كوييس. مهين - 00:58:39

مهين على غيره من الايه؟ يعني دايماً لما يجي القرآن فوق فوق واي حاجة تانية تحت ولذلك انا مش قادر اتصور فكرة استبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير. وان المسلم يبقى فيه كتاب في حياته - 00:59:08

هو ملتصق بي. اكثر من القرآن الكريم ان في كتاب في حياته وهو مهمتم به ويعتني بفهمه وبنفيذه وبنطبيقه. اكثر من الكتاب العزيز طيب ماشي حاكم بمعنى مهين ها باقي ايه تاني؟ باین ايه؟ المنع والدفا - 00:59:29

لا يأتيه باطله من بين يديه احنا قلنا كده احكام اللي هو الاحسان والاتقان. قلنا احكام ده اللي هو ما هو ده المنع والدفن. الهيمنة. خلاص؟ ان هو مهين على غيره. فمانع - 00:59:57

مانع للايه؟ للانسان من الواقع في الظلال. خلاص؟ هم. حكمة. اه وربنا ننصب انه ايه؟ حكمة باللغة حكمة باللغة. حكمة حكمة ولا مش حكمة؟ اه حكمة. حكمة. وهو هو الكتاب - 01:00:10

نفسه هو هو في ذاته حكمة هو ايه؟ يعني اكثر ما يستحق وصف انه يبقى ايه؟ حكمة طيب ويمنح صاحبه الايه؟ الحكم. يخالف صاحبه حكيم يخلف صاحبه ايه؟ حكيم مصدر حكمة - 01:00:30

طيب قلنا الحكمة دي قلنا فيه حكمة كونية حكمة شرعية حكمة جزائية كل الكلام ده في الايه؟ في الحكم. موجود في صح كده؟ طيب ويختلف صاحبه ايه؟ حكيم. حكيم يخالف صاحبه حكيم. بلنا معنى بقى. ليه - 01:00:57

الحب الحكم القرآن حكيم بمعنى حاكم. اه هاته ينبغي ان يتحاكم اليه وان تقدم احكامه. وهو حاكم على غيره. ولذلك ولذلك لا رکز بقى في الحلة دي ذاك الذي لا يلتصق بالوحى لا يستطيع ان يحكم او ان يميز بين الاشياء - 01:01:17

ولذلك وصف ربي كتابه بأنه فرقاً يعني يعطيك من البصائر ومن المعايير ما تتمكن به من الحكم على الاشياء والتمييز بينها ولذلك سبحان رب الناس اللي ملتصقين بالوحى بقى عندهم قدرة عالية على انهم ايه؟ قصيرة. بصيرة اه يميزوا بين الاشياء - 01:01:51

احكموا في المسائل فهو هذا الكتاب هو حكيم بمعنى حاكم حاكم فيه احكام الله ويعطي صاحبه من البصائر والمعايير ما يتمكن به من الحكم والتمييز. بين الاشياء كتاب حكيم. معاني كثير طبعاً يعني لو بس يعني اكثر اللي فصلوا فيها كان الامام الواحدي في

البسيط وكان - 01:02:24

الامام الماوردي في النكت والعيون وكان الامام الرازى في مفاتيح الغير. اكثر اللي فصله ده حاصل الكلام بتاعهم. ماشي؟ بس انطلاقاً من اللي احنا قلناه في يوصي بأنه حكيم الله سبحانه وبحمده يقول حايم والكتاب المبين انا جعلناه قرآننا عربياً لعلكم تعقلون. وانه في - 01:03:00

ام الكتاب لدينا علي حكيم والله سبحانه الله وانا بقرأ كده في سورة الواقعة ودائماً قرينة سورة الواقعة سورة الحق تلاقي نفس الكلمات فيها. وایه وتسمع ربنا كده بيقول اه اقسم بمواقع النجوم وعلى الراجح ان المراد تنجيم القرآن وهو نزول القرآن منجماً - 01:03:25

تمام؟ على الاحداث والواقع بلاء قسو بموقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم على ايه يا رب انه بقرآن كريم تصور اما الكريم يقول على شيء انه ايه فلا قسم موقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم - [01:03:55](#)

في كتاب مكتوب لا يمسه الا المطهرون. ويأخذك بقى من العلو ده. تنزيل من رب العالمين شفت يعني ربنا ولو على القسم بين النجوم دي المراد بها نجوم الایه؟ السماء عشان القرآن بالنسبة لغيره كالنجم في السماء - [01:04:31](#)

عشان المعنتي بالقرآن بالنسبة لغيره كالنجم في السماء. في الحديث الصحيح البيت الذي يتلى فيه القرآن يترباعي لاهل السماء كما تترباعي لكم النجوم حتى اليوم قال اسمها نجوم بيوت النجوم نجوم البيوت - [01:05:03](#)

كيتراعي لاهل السماء كما تترباعي لكم الایه؟ النجوم. فتلك هي المزنی على الحقيقة البيت اللي فيه القرآن حاضر القلب اللي في القرآن حاضر هو يترباعي لاهل السماء كما تترباعي النجوم. آآ هذا هذا قدر - [01:05:24](#)

كله وعليك وبكتاب الله فانه روحك في الارض وذرك في السماء ذكرك في السماء فهذا الكتاب العزيز فلا اقص من موقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن كريم في كتاب - [01:05:45](#)

المكتوب لا يمسه الا المطهرون. تنزيل من رب العالمين. افهمهذا الحديث انتم مدینون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. بعد كل ده لذلك وانه في ام الكتاب لدينا لعلی حکیم يعني بعد كل ده انت علاقتك به تبقى كده - [01:06:17](#)

دي تبقى علاقتك به افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولكن وانت سامدون ده اللي ده اللي يحصل بعد ده كله! حتى في في في سورة الحاقة الله سبحانه وبحمده يقول فلا اقصمه بما تبصرون وما له تبصروها لقول رسول كريم وما هو بقول الشاعر قليلا - [01:06:45](#)

ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين. ولو تقول علينا بعض الاقواويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. وانه لتذكرة للمتقين. وانا لنعلم ان منكم مكذبين - [01:07:15](#)

وانه لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسد. فسبح باسم رب العظيم اسم ربك سبحانه وبحمده. عظم ربك في تعاملك مع كتابه بحسن تلقيك لكلامه وانه في ام الكتاب لدينا لعلی حکیم. يقول ربنا ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. حکمة بالغة - [01:07:35](#)

فما تغنى النذر ذاك الذي لا يزدجر بتلك الحکمة البالغة باي شيء يستشر فيما تغنى النذر يقول ربنا سبحانه وبحمده كان الناس امة واحدة. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق. ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [01:08:07](#)

وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جأتهم البيانات بغيا بينهم. فهدى الله الذين امنوا لما اختلف فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وانزل شف شف المسألة الوجودية - [01:08:38](#)

كان الناس امته واحدة فبعث الله النبيين ايه؟ مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق. وانزل معهم الكتاب بالحق ليه؟ ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ما نزلش كده ربنا ما انزلوش كده وخلاص - [01:08:54](#)

الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم. ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون - [01:09:14](#)

ذلك بائهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون. فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه؟ ووفيت كل نفس ما كسبت ولا يظلمون هتسأل عن علاقتك بالكتاب. هتسأل عن تحكيم وهتسأل عن حاكميته في حياتك - [01:09:31](#)

هتسأل عن كونه كتابا مهيمنا على غيره في حياتك هتسأل عن قدره في حياتك لذلك يقول الله سبحانه وبحمده انا انزلنا اليك الكتاب بالحق اهو حاجة خاصة بنا لتحكم بين الناس بما اراك الله - [01:09:59](#)

ولا تكون للخائنين خصيما الى غيرها من الایات الكتاب العزيز هو هو هو اعظم الشواهد على حکمة الرب اثر عظيم من اثار حکمة الرب سبحانه وبحمده. تنظر الى الكتاب وانت انت اما تقعد بس تفكري فيه كده - [01:10:18](#)

كافي بتعريفك بالله حکیم يعني تلك الحکمة البالغة التي جاء بها هذا الكتاب كافيها الحکمة بقى لما تقعد تستعرضها في احكامه الشرعية في احكامه الجزائية في احكامه الكونية في تدبير امر الخلق وفيما يتعلق بكل الامور دي - [01:10:44](#)

هذا من اعظم الشواهد فيعني بقى لنا نستعرض سريعا كده في بعض الايات اللي جاء فيها آآشواهد الحكمة آآيعني من باب بس ان
ان شاء الله يعني لعلنا مش هنقول نكون وفيانا الامر حقا يعني كما اخبرنا ان احنا مش ممكن ابدا يعني آآنوفي الامر حقه. بس على
الاقل يكون حاضر - 01:11:02

في زهتنا اشياء تدعونا ان احنا يعني نتفكر في حكمة الله دوما ثم نتحدس بعد ذلك ان شاء الله عن السمات المميزة بحكمة الرب
سبحانه وبحمده او سمات التفرد ثم يكون الاستثمار ان شاء الله او كيفية العمل بمقتضى ما - 01:11:26

تعلمناه وهذا ان شاء الله يعني نتناوله في الحلقة الاخيرة من هذه الرحلة الماتعة مع هذا الاسم العظيم اسم الله الحكيم والتي تكون
الليلة ان شاء الله لان لعلها تكون اخر الليالي - 01:11:46

فنسأل الله سبحانه وبحمده ان يجعل لنا من الايمان علمي عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصاك علمي علما ينفعوني
واجعلني حقا صيها فالسنة يوما اوصتنى وباسمائك فيها اسأل وبها اثنى وارزقني - 01:12:03

- 01:12:53